[423] والمواكب جمع موكب، وهو ما اجتمع من الخيل وانفرد من الكثير منها. والجم: الكثير. والطود: الحبل الباذخ المشرف. والراتب: القائم. فهذا شرح ما في هذه الابيات من الغرائب. [شرح القصيدة] وأما شرح معانيها وما كان مما ذكر فيها. فأما قوله: تتابع رايات من الشرق سبعة، فهي الرايات التي دخلت إفريقيا من أرض المغرب. وقيل: إنه لا بد من راية ثامنة تدخل وهي التي تفتح المغرب. وهذا إنما يكون لاولياء ا إذا ملكوا المشرق وأنفذوها مما هناك إن شاء ا تعالى. وقوله: وفي الست والتسعين، يعني ما قدمنا ذكره أن ذلك في سته وتسعين ومائتين، أعني فتح أبي عبد ا إفريقيا، وازالة دولة بني العباس منها. وقوله: وتطلع شمس ا من غرب أرضه وقد ذكرنا معناه قبل هذا. وقوله: بالاعور الدجال ينهد جمعه. الاعور الدجال هو ذوالعوار المبين مخلد (1) اللعين هد بباطله جموع ا فلم يبق منهم إلا من لحق بالجبل الابيض بالمهدية. فمن كان ساكنا بها فزع إليهم ممن كان ساكنا في نواحي إفريقيا. وقوله: ويقتله من بعد ذلك ابن مريم. يعنى المنصور وفي بعض الروايات: ويقتله المنصور وهو ابن مريم، ومن هذا المعنى قول ابن أعقب شعرا: قد قلت لما طار عني الكرى * حتى متى ذا الليل لا يصبح عذبني الحزن وفقد الكرى * كلاهما أقسم لا يبرح وكيف لا يحزن من لا يرى * بانه ببلع يا مسطح _____ وتحت كثيف الماء في باطن الثرى * ملائكة تنحط فيه وتصعد

(1) هو أبو يزيد مخلد كيداد المغربي. (اسماعيليان در تاريخ ص 171). _____